ذميل لاخا فلبيس ثم اخوة • الا انما ملوّنا للسان وباليد
فاذا كشفت عنهم الصدود • ابصرت ثم نقيع سم الاسود

آخر

اذا ما طلبنا اخا مخلصا • فهيهات منك الذي نطلب
فكن بانفرادك ذا غبطة • فما في زمانك من تصحب

آخر

بلوت الناس واهل الزمان • وكل بالخير ولوم خليق
وان حتى من عدو الزمان • فاني بالعدو والصديق

آخر

بلوت الناس من غرب وشرق • فلم تظفر يدي بصديق صدق
فقلت مجانبا للخلق طرا • بيبيت مبادئ قد جئت رزقي
وفي الاداب في الفوائد • وفضل الله بالتحيى رزقي

آخر

ما اعجب الناس في تقلبهم • ذا شهد طعمه وذا صبر
ترضى على الشخص حين تبصره • وكيف يسقط العقل حين تختبر

وقال بعض الحكماء الوحشة من الناس على قدر الفرقة بهم منه
قول علي رضي الله عنه اخبر تقله • وقال المامون لولا ان الكلام على فرع
من كلام الشيء لعكسته وقلت قله تخبر • وقال وهيب بن الورد
صحبت الناس منذ خمسين سنة فما وجدت رجلا غفر لي زلة ولا اقال لي عثرة
ولا ستر لي عورة • وقال علي رضي الله عنه اذا كان الغدر
طباعا فالثقة بكل احد عجز شاعر

اما الوفا

وقف لله تعالى

اما الوفاء شيء قد سمعت به • وما وجدت له عينا ولا اثرا
من نوهم في الدنيا اخا ثقة • فانه بشر لا يعرف البشرا
آخر ذهب
ذميل لو كان ذهاب اسر الذا • فالناس بين مخاتل ومواربٍ
يفشون بينهم المودة والصفا • وقلوبهم محشوة بعقارب

آخر

لك الخير فاعلم ليس في الناس منصف • وكل وداد فهو منهم تكلف
وكل اذا عاهدته فهو ناقض • لعهدك او واعدته فهو مخلف
وابناء هذا الدهر كالدهر لم يبق • به وبهم الا الجهول المسوف

آخر

ذميل لو فا فلا وفاء • ولا حياء ولا مروه
الا التواصل باللسان • من النفوس بلا اخوة

عبد المحسن الصوري

نزع الدهر خلتين من الناس • وفاء الاخا وصدق الصديق

ويقال العزلة عن الناس توفر العرض وتبقي الجلالة وتستر الفاقة
وتدفع مؤونة المكافاة في الحقوق لما وقع الاختلاف في المدينة
خرج عروة بن الزبير الى العقيق واعتزل الناس فعاتبه بعض اخوانه
فقال رايت السنتهم لاغية وقلوبهم لاهية واديانهم واهية فخفت
ان يلحقني معهم الداهية شاعر

الامر على التفرد كل وقت • ولي فيما الامر عليه عذر
وكل اذى تقصوه عليه • وليس على قرين السوء صبر

آخر